مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
(دراسة ميدانية في معهد آوات للتربية الفكرية في مدينة السليمانية)

الكلمات المفتاحية: مشكلات _اسر_ المعاقين

د.رزكار مصطفى غفور

مدرس في قسم الخدمة الاجتماعية/ كلية العلوم الإنسانية/ جامعة السليمانية
rzgar.ghafur@univsul.edu.iq

الملخص

ان دراسة المشكلات التي تعاني منها أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تُعنى بالمواقف الاشكالية والصعوبات التي تواجه الآباء و الأمهات ، فإن وجود طفل معاق عقلياً في الاسرة يؤثر تأثيراً كبيراً في النسق الأسري والمتمثلة بالضغوط النفسية للوالدين وفي مجمل أداء النسق الأسري لوظائفها وأدوارها المتعددة وفي العلاقات الاجتماعية داخل وخارج نطاق الأسرة.

وتهدف الدراسة الحالية إلى :

١-التعرف على المشكلات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

٢-التعرف على دلالة الفروق الإحصائية لمشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تبعاً لمتغيرات(النوع الاجتماعي، العمر، الحالة التعليمية) للوالدين .

٣-التعرف على المشكلات المتعلقة بالضغوط النفسية للوالدين.

٤-التعرف على المشكلات المتعلقة بأداء الوالدين لادوارهما و وظائفهما في الأسرة.

٥-التعرف على المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية للأسرة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من(٢٨) اسرة ممن يعاني أطفالهم الإعاقة العقلية من الذكور و الإناث والملتحقين بمعهد آوات للتربية الفكرية في مدينة السليمانية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ والتابعة للمديرية العامة لرعاية المعوقين في السليمانية .

وقد بلغ حجم العينة(٥٠) من آباء وأمهات الأطفال المعاقين عقلياً في(٢٥) أسرة بنسبة(٨٩,٢٨%) من أسر الأطفال المعاقين عقلياً والملتحقين بمعهد آوات للتربية الفكرية في مدينة السليمانية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦. وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، إذ عمدت الباحثة في اختيار العينة ان يكون والدا الطفل المعاق عقلياً على قيد الحياة ويعيش

الأطفال المعاقين عقلياً في أسرهم الطبيعية ، أي مع آبائهم وأمهاتهم. ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة متكونة من(٢٤) سؤالاً على عينة الدراسة في معهد آوات للتربية الفكرية في مدينة السليمانية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١-تبين من النتائج ان أسر الأطفال المعاقين عقلياً يعانون من المشكلات والصعوبات التي تواجه الآباء والأمهات بسبب عوق أطفالهم.

٢-أظهرت النتائج أن أسر الأطفال المعاقين عقليا يعانون من مشكلات بحسب (النوع الاجتماعي) وان الأمهات يعانين من المشكلات الأسرية أكثر من الآباء.

٣-تبين من النتائج أن أسر الأطفال المعاقين عقلياً يعانون من مشكلات بحسب متغير (العمر، الحالة التعليمية).

٤-أظهرت النتائج انخفاض حدة الضغوط النفسية للوالدين.

٥-أظهرت النتائج أن أسر الأطفال المعاقين عقلياً يعانون من مشكلات تتعلق بأداء الوالدين لوظائفهما وادوارهما في الأسرة، وكذلك تبين من النتائج ان الأسر تعاني من مشكلات تتعلق بعلاقاتها الاجتماعية داخل وخارج الاسرة. وعلى ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

المقدمة

يشكل موضوع مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية محوراً مهماً في الحياة المعاصرة إذ ان معاناة هؤلاء الأسر لايمكن تجاهلها، نظراً للصعوبات والمشكلات التي تواجهها نتيجة إعاقة أطفالها، حيث يلاحظ المعاناة الكبيرة في مواجهة الإعاقة وطريقة التعامل مع الطفل المعاق عقلياً وتظهر انعكاساته السلبية في ردود الأفعال المتعددة للوالدين ومشكلات اداء مسؤوليات أدوارهم ووظائفهم في الأسرة وكذلك مشكلات علاقاتها الاجتماعية داخل وخارج الأسرة. وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على المشكلات التي تواجه اسر الأطفال ذوي الاعاقة العقلية من خلال محاور الدراسة وهي (الضغوط النفسية للوالدين، وأداء الوالدين لأدوارهما ووظائفهما في الأسرة، والعلاقات الاجتماعية للأسرة). تتكون الدراسة من ثلاثة فصول وهي الفصل الأول تناولنا فيه الإطار العام للدراسة، وتضمن مبحثين، المبحث الاول تناول مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، المبحث الثاني تناولنا فيه تحديد

المفاهيم والمصطلحات العلمية، والفصل الثاني تناول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والذي تضمن مبحثين، المبحث الأول تناول نوع الدراسة ومنهجها والمبحث الثاني تناول إجراءات الدراسة الميدانية والذي تضمن مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأداة الدراسة وتحديد مجالات الدراسة والوسائل الإحصائية التي استخدمتها الدراسة. والفصل الثالث : تناول تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ويتكون من مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها والمبحث الثاني تناولنا فيه الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

وتضمنت الدراسة الملخص باللغتين العربية والانكليزية والهوامش والمصادر والملحق .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المبحث الأول : مشكلة وأهمية الدراسة وأهدافها

أولاً :-مشكلة الدراسة : تعدّ الأسرة البيئة الاجتماعية الاولى التي ينشا فيها الطفل ، إذ يتلقى العناية والرعاية والحب والحنان والأمان من خلال عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال. وعندما يولد طفل طبيعي في الأسرة فأنه يتم رعايته بصورة عادية من دون قلق اما عندما يولد طفل معاق في الأسرة متولد المشاعر السلبية لدى الوالدين، ومن جراء هذه المشاعر والأحاسيس تحدث المشكلات مما يؤثر على البناء الأسري. فان وجود طفل معاق عقلياً في الأسرة ينعكس آثاره على افراد الأسرة ككل. فالطفل المعاق عقلياً يتأثر ايضاً باستجابات الأسرة له وتنعكس الاتجاهات المختلفة نحوه خاصة في الجوانب الوجدانية والسلوكية والنفسية والاجتماعية . وتختلف ردود افعال الوالدين بالنسبة لأطفالهم المعاقين عقلياً وذلك تبعاً لدرجة الوعي الثقافي ومستوى التعليم للوالدين وغيرها من العوامل المسببة لمثل هذه المظاهر، وبدوره يؤثر على أداء الوالدين لأدوارهما ووظائفهما في الأسرة وبالتالي له تأثيراته على العلاقات الاجتماعية للأسرة.

وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١-ما المشكلات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؟

٢-ما دلالة الفروق الإحصائية لمشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي ، العمر، الحالة الاجتماعية) للوالدين ؟

٣-ما المشكلات المتعلقة بالضغوط النفسية للوالدين ؟

٤-ما المشكلات المتعلقة بأداء الوالدين لأدوارهما ووظائفهما في الأسرة ؟

٥-ما المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية للاسرة ؟

ثانياً : أهمية الدراسة : يمكن توضيح أهمية الدراسة من جانبين:

فمن الجانب النظري تكمن أهمية الدراسة كونها تحاول من خلال الأدبيات حول الموضوع التعرف على المشكلات التي تعاني منها أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وماتحدثه من آثار سلبية من شأنها أن تزيد المشكلات التي تواجهها هؤلاء الأسر. ونظراً لقلة الدراسات والبحوث المتعلقة حول الموضوع في اقليم كوردستان حسب علم الباحثة لذا فمن الأهمية بمكان التعرف على مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وذلك للإسهام في تخفيف الضغوط والمشكلات التي تعاني منها آباء وأمهات الأطفال المعاقين عقلياً. أما عن أهمية الدراسة من الجانب التطبيقي فتكمن في استفادة المهتمين من نتائج الدراسة وما أسفرت عنها من توصيات ومقترحات لأخذها بنظر الاعتبار في الحد من مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. وتفيد نتائج هذه الدراسة مؤسسات التربية الفكرية لمعرفة مشكلات هؤلاء الأسر وذلك لتوعيتهم باحتياجات أطفالهم المعاقين عقلياً وكيفية التعامل معهم.

ثالثاً : أهداف الدراسة :تهدف الدراسة الحالية إلى:

١-التعرف على المشكلات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

٢-التعرف على دلالة الفروق الإحصائية لمشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تبعاً لمتغيرات(النوع الاجتماعي، العمر ، الحالة التعليمية) للوالدين.

٣-التعرف على المشكلات المتعلقة بالضغوط النفسية للوالدين.

٤-التعرف على المشكلات المتعلقة بأداء الوالدين لوظائفهما وأدوارهما في الأسرة.

٥-التعرف على المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية للأسرة.

المبحث الثاني: تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

١-المشكلات الأسرية: يقصد بالمشكلات الأسرية" افتقارالشخص لأداء دوره يشكل بالضرورة عبئاً على ادوار الاخرين فضلاً عن ردود الافعال السلبية لعجز هذا الأداء وكذلك اضطراب العلاقة بين المعاق واسرته او اقاربه"[١]. وعّرفها محمد بأنها " نوع من المشكلات يمكن ان يؤثر على بنية الأسرة وقدرتها على مواجهة أعبائها، ومن ناحية أخرى فإنّ انتشار هذه

المشكلات يعوق الأسرة عن أدائها لوظائفها الحيوية التي يتوقع المجتمع منها أدائها بفاعلية"[٢]. وعرّفها رشوان بأنها:" هي حالة أو ظرف تعاني فيها الأسرة او أحد أفرادها من مشقات معينة نتيجة التفاعل بين العوامل الذاتية والبيئية الأمر الذي يؤدي إلى حدوث اضطراب في بناء الأسرة ووظيفتها فيحول دون قيامها بواجباتها الاساسية"[٣]. وعرّفها عفيفي بأنها:" شكل عرض من أشكال الأداء الاجتماعي الذي تكون نتائجه معوقة أما للفرد كعضو في الأسرة، أو الأعضاء الآخرين فيها أو للأسرة ككل أوللمجتمع أو لهؤلاء جميعاً" [٤]. وعرّف المشكلات الأسرية بأنها: " تلك الظروف الصعبة التي تواجه الأسرة او أحد أفرادها وتؤثر سلبياً على التفاعلات والعلاقات والأدوار داخل وخارج الأسرة ، بحيث تعجز الأسرة عن تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لأعضائه فيترتب على ذلك خلل في أدائها لوظائفها ولاتستطيع بمفردها مواجهة هذه المشكلات"[٥]. وعرّفها السورجي بأنها:" حالة من الاختلال الداخلي والخارجي التي تترتب على حاجة غير مشبعة للفرد في الأسرة أو للأسرة ككل بحيث يترتب عليها نمط أومجموعة أنماط سلوكية تتنافى مع الأحداث المجتمعة ولاتسايرها"[٦]. ويقصد بالمشكلات الأسرية في هذه الدراسة تلك الظروف والصعوبات التي تواجه وتعاني منها أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية والتي تؤثر على البناء الاسري وقدرتها في مواجهة اعبائها، مما يترتب عليها ردود الافعال المتعددة للوالدين تجاه الطفل المعاق عقلياً وبالتالي يؤدي بدوره إلى خلل في اداء الوالدان لادوارهما ووظائفهما وانعكاساته السلبية على العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة.

٢-الإعاقة العقلية:اختلفت استخدام المصطلحات التي تدل على مفهوم الإعاقة العقلية ومن هذه المصطلحات "النقص العقلي ، والتخلف العقلي ، والضعف العقلي"[٧] والجمعية الدولية للدراسات العلمية تستخدم مصطلح "النقص العقلي،و الرابطة الدولية لجمعيات رعاية المعوقين ذهنياً تستخدم الإعاقة العقلية وتفضل منظمة الصحة العالمية استخدام مصطلح التخلف العقلي، وهو يشير إلى الانحرافات العقلية الناتجة عن صعوبات في القدرة على التعلم"[٨]. وعرّف منقريوس الإعاقة العقلية بأنها تعني" النقص أو القصور في القدرة الفطرية العامة(الذكاء)، وكذلك النقص او القصور في القدرات العقلية لدى الطفل (التفكير-الادراك..) مما يجعله غير قادر على التعلم والتعليم والتفاعل مع الآخرين لإشباع حاجاته المختلفة كشخص سوي"[٩]. وعرّفها رشوان بأنها:" توقف أو عدم تكامل تطور ونمو العقل،

أو نقص في مستوى القدرة على القيام بالعمليات العقلية، أو عدم اكتمال نمو الجهاز العصبي، أو نقص في الذكاء قد يكون في غالب الاحيان موروثاً مما يؤدي إلى توقف في نمو خلايا الدماغ ، ويؤدي ذلك إلى عدم قدرة الفرد على التكيف مع نفسه، ومع البيئة المحيطة به، ومما لايسمح للفرد بحياة مستقلة، او حماية نفسه ضد المخاطر او الاستقلال"(١٠).

وعرّف الإعاقة العقلية كل من أبو شعيرة وغباري بأنها:" حالة تشير إلى جوانب قصورملموسة في الاداء الوظيفي الحالي للفرد، وتتصف الحالة بأداء عقلي دون المتوسط بشكل واضح يوجد متلازماً مع جوانب قصور ذات صلة في مجالين من المجالات المهارية التكيفية التالية: التواصل، العناية الذاتية، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام المصادر المجتمعية ، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، المهارات الأكاديمية، وقت الفراغ، ومهارات العمل، وتظهر قبل سن الثامنة عشر"(١١) .

وعرّف الإعاقة العقلية بأنها:" أنواع من العجز العقلي والنفسي للفرد للتكيف مع بيئته الاجتماعية والتي تصل إلى مرحلة عالية من السلبية الاجتماعية نتيجة لعدم الادراك والتصرف المناسب في المواقف المختلفة والتي تؤدي إلى فشل في السلوك وتكوين العلاقات الاجتماعية"(١٢).

ويقصد بالإعاقة العقلية في هذه الدراسة حالة تشير إلى النقص أو القصور في القدرات العقلية لدى الطفل مما يترتب عليه نقص في الإدراك والقدرة على التعلم والعجز عن التكيف مع بيئته الاجتماعية الداخلية والخارجية نتيجة لعدم الإدراك للتعامل المناسب في المواقف المختلفة ونقصد بالأطفال ذوي الإعاقة العقلية في هذه الدراسة حالات، (التخلف العقلي ، متلازمة داون، الشلل الدماغي) والملتحقين بمعهد آوات للتربية الفكرية في مدينة السليمانية للعام الدراسي(٢٠١٥-٢٠١٦) والتابعة للمديرية العامة لرعاية المعوقين في السليمانية .

ويمكن تعريف حالات الإعاقة العقلية للأطفال التي شملتهم هذه الدراسة(التخلف العقلي، متلازمة داون، الشلل الدماغي) كمايلي:

١-التخلف العقلي : يعرف التخلف العقلي بأنه:" نقص الذكاء الذي ينشأ عنه نقص التعلم والتكيف مع البيئة على ان يبدأ ذلك قبل بلوغ الثامنة عشرة من العمر، وحدد معدل ذكاء(٧٠) كحد أعلى لهؤلاء المتخلفين عقلياً وذلك لان اغلب الناس الذين يقل معدل ذكائهم

عن(٧٠) تكون قدرتهم التكيفية محدودة ويحتاجون رعاية وحماية خاصة في سنوات الدراسة .. وحدد سن الثامنة عشرة لان الصورة الإكلينيكية التي تحدث بعد الثامنة عشرة في العمر تسمى الخرف "[١٣].

٢-متلازمة داون :وهي :" شكل خلقي من اشكال التأخر العقلي ، ويتسم المصاب بتلك المتلازمة غالباً بتسطح الوجه، واتساع في حدقة العين مع انحرافها، مع صغر في الجمجمة، إضافة إلى لين في المفاصل ، ويعود ظهور هذا التأخر العقلي إلى وجود كروموزم إضافي في الجينات، في السابق كان هذا الاضطراب يعرف بالمنغولية(Mongolism)"[١٤] .

٣-الشلل الدماغي: هو:" الاصطلاح الذي يطلق على حالة الطفل الذي يتعرض إلى إصابة دماغه الطبيعي بعارض بسبب عدم اكتمال نموه او تلف في خلايا المناطق المسؤولة عن الحركة والقوام والتوازن، وذلك أثناء فترة نموه الطبيعي(وبعد تكونه جنيناً وحتى اكتمال الثانية من العمر)"[١٥].

الفصل الثـــاني

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المبحث الاول : نوع الدراسة ومنهجها

١-نوع الدراسة : تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، ان هذا النوع من الدراسات تشمل: "دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف أو عدد من الأفراد أو مجموعة من الاحداث أو الاوضاع أو المواقف الاجتماعية"[١٦].

٢-منهج الدراسة : استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، وتعد المسح الاجتماعي احد المناهج الرئيسة التي تستخدم في البحوث الوصفية .

فالمسح الاجتماعي هو " عملية جمع الحقائق عن جماعة من الناس في بيئة معينة من حيث ظروفهم المعيشية، ومناشطهم، أوتكوينهم الاجتماعي"[١٧].

المبحث الثاني

إجراءات الدراسة الميدانيـــة

١-**مجتمع الدراسة** : تكوّن مجتمع الدراسة من(٢٨) أسرة ممن يعاني أطفالهم الإعاقة العقلية من الذكور والاناث والملتحقين بمعهد آوات للتربية الفكرية للذكور والإناث في مدينة

السليمانية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ والتابعة للمديرية العامة لرعاية المعوقين في السليمانية .

٢-عينة الدراسة : تكوّن عينة الدراسة من(٥٠) من آباء وأمهات الأطفال المعاقين عقلياً في (٢٥) أسرة بنسبة(٨٩,٢٨%) من أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية والملتحقين بمعهد آوات للتربية الفكرية للذكور والاناث في مدينة السليمانية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ والتابعة للمديرية العامة لرعاية المعوقين في السليمانية . وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية وهي العينة التي " يتعمد الباحث ان تتكوّن من وحدات معينة لانه يعتقد أنها تمثل المجتمع الاصلي تمثيلاً صحيحاً " [١٨]. وقد عمدت الباحثة في اختيار العينة ان يكون والدا الطفل المعاق على قيد الحياة ويعيش أطفالهم المعاقين عقلياً معهم ، أي يعيشون في أسرهم الطبيعية .

٣-أداة الدراسة : لتحقيق أهداف هذه الدراسة ، قامت الباحثة بإعداد استمارة استبانة، وقد تم بناء وتصميم استمارة الاستبانة في ضوء الأدبيات والتراث النظري حول موضوع الدراسة ، وتضمنت الاستمارة(٢٤)سؤالاً مقسمة على اربعة محاور رئيسية .

١-المحور الاول : البيانات الأولية ويتضمن (٤) أسئلة.

٢-المحور الثاني : الضغوط النفسية للوالدين ويتضمن (٧) أسئلة.

٣-المحور الثالث : أداء الوالدين لأدوارهما ووظائفهما في الأسرة ويتضمن (٧) أسئلة .

٤-المحور الرابع : العلاقات الاجتماعية للأسرة ويتضمن (٦) أسئلة.

إذ قامت الباحثة بوضع مبدئي لاستمارة الاستبانة، ومن ثم تم إجراء التعديلات اللازمةعليها.

٤-صدق استمارة الاستبانة:يكون" الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما يجب قياسه"[١٩].

استعانت الباحثة بالصدق الظاهري لاستمارة الاستبانة، إذ قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من المحكمين بلغ عددهم(٤)* من ذوي الاختصاص في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلم النفس التربوي، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري لاستمارة الاستبانة التي

* اسماء المحكمين والمتخصصين على صلاحية استمارة الاستبانة:

١- أ.د. صبيح شهاب حمد /جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم علم الاجتماع.

٢- أ.د. طاهر حسو مير / جامعة صلاح الدين / كلية الآداب / قسم علم الاجتماع.

٣- أ.م.د. صابر بكر مصطفى / جامعة السليمانية/ كلية العلوم الإنسانية/ قسم الاعلام.

٤-د. لقمان صالح كريم / جامعة السليمانية/ كلية العلوم الإنسانية / قسم الخدمة الاجتماعية .

تم تحديدها في الخطوة السابقة ومن مدى صلاحيتها في قياس (مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية). وقد حصلت اسئلة استمارة الاستبانة على نسبة اتفاق ما بين(٨٨%-٩٨%) وبذلك عدت صالحة للقياس بعد إجراء التعديلات وإلغاء وإضافة بعض الاسئلة على ضوء ملاحظات المحكمين على صدق استمارة الاستبانة.

٥-ثبات استمارة الاستبانة: يقصد بثبات الاختبار ان "يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف"[٢٠] . وللتأكد من ثبات استجابات المبحوثين على اسئلة الاستبانة تم حساب ثبات استمارة الاستبانة باستخدام طريقة إعادة الاختبار وتعني هذه الطريقة " اجراء القياس على مجموعة من الأفراد ثم إعادة إجراء نفس الاختبار على نفس الأفراد بعد مضي فترة زمنية وترصد درجات الأفراد في الاختبارين ويحسب معامل ارتباط درجات المرة الاولى بدرجات المرة الثانية للحصول على معامل ثبات الاختبار"[٢١].

وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار عل عينة من الأفراد(خارج العينة المختارة) بلغ عددهم(٢٠) من الآباء والأمهات في (١٠) أسرة من أسرالأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وبعد مرور (١٥) يوماً طبق الاختبار على العينة نفسها، ثم تم حساب معامل الارتباط بين افراد العينة في التطبيقين الاول والثاني وكان معامل الثبات (٠,٨٨) وهذا يعني ان اداة الدراسة تعد صالحة وجاهزة لتطبيقها على المبحوثين.

٦-مجالات الدراسة

١-المجال المكاني : أجريت الدراسة في معهد آوات للتربية الفكرية للذكور والإناث في مدينة السليمانية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ والتابعة للمديرية العامة لرعاية المعوقين في السليمانية .

٢-المجال البشري: وقد شملت(٥٠) من آباء وأمهات الأطفال المعاقين عقلياً في (٢٥) أسرة من أسر الأطفال المعاقين عقلياً والملتحقين بمعهد آوات للتربية الفكرية للذكور والإناث في مدينة السليمانية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ والتابعة للمديرية العامة لرعاية المعوقين في السليمانية .

٣-المجال الزمني : وقد استغرقت الدراسة الفترة من ٢٠١٦/٤/٢٠ الى ٢٠١٦/٩/١ .

٧-**الوسائل الإحصائية** : استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الوسائل الإحصائية آلاتية :

١-معادلة الاختبار التائي :(T-test): وقد استخدمت معادلة الاختبار التائي (T-test) لمعرفة المشكلات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية لمشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تبعاً لمتغير(النوع الاجتماعي)، ولمعرفة المشكلات المتعلقة بالضغوط النفسية للوالدين والمشكلات المتعلقة باداء الوالدين لأدوارهما ووظائفهما في الأسرة، ولمعرفة المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية للأسرة.

٢-معادلة تحليل التباين الاحادي : وقد استخدمت هذه المعادلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية لمشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تبعاً لمتغيرات (العمر ، الحالة التعليمية).

٣-معادلة ارتباط بيرسون(Pearson): وقد استخدمت هذه المعادلة في حساب معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة إعادة الاختبار .

الفصل الثالث

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

المبحث الأول

أولاً : عرض و تحليل نتائج الدراسة

المحور الأول : البيانات الأولية

الجدول رقم(١) يوضح النوع الاجتماعي للمبحوثين

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
الاب	٢٥	%٥٠
الام	٢٥	%٥٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتبين من الجدول اعلاه ان نسبة(٥٠%) من آباء الأطفال المعاقين عقلياً ونسبة (٥٠%) من أمهات الأطفال المعاقين عقلياً.

الجدول رقم(٢) يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ٤٣ سنة	١٢	%٢٤
٤٣-٤٨سنة	٢٣	%٤٦
٤٩سنة- فما فوق	١٥	%٣٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول رقم(٢) ان اكثرية الفئات العمرية للمبحوثين تقع ما بين (٤٣-٤٩ سنة فما فوق).

الجدول رقم(٣) الحالة التعليمية للمبحوثين

الحالة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
امي	١٠	%٢٠
يقرأ ويكتب	-	-
ابتدائية	٩	%١٨
متوسطة	١٤	%٢٨
اعدادية	٤	%٨
دبلوم	٥	%١٠
بكالوريوس	٨	%١٦
ماجستير	-	-
دكتواره	-	-
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم(٣) ان نسبة(٢٨%) من المبحوثين من حملة شهادة (المتوسطة) وان نسبة(٢٠%) من المبحوثين أميين ونسبة(١٨%) منهم من حملة شهادة الابتدائية وان نسبة(١٦%) من حملة شهادة البكالوريوس وان نسبة(١٠%) منهم من حملة شهادة دبلوم وان(٨%) منهم من حملة شهادة الإعدادية.

الجدول رقم(٤) يوضح مهنة الأب

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
موظف	٦	%٢٤
شرطي	١	%٤
حارس	٢	%٨
مختار محلة	١	%٤
خدمي	١	%٤
اعمال حرة	١٤	%٥٦
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول رقم(٤) ان أكثرية مهن آباء الاطفال المعاقين عقلياً بنسبة(٥٦%)اعمال حرة .

الجدول رقم(٥) يوضح مهنة الأم

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
معلمة	٣	%١٢
موظفة	١	%٤
ممرضة	١	%٤
ربة بيت	٢٠	%٨٠
المجموع	٢٥	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم(٥) ان اكثرية أمهات أطفال المعاقين عقلياً بنسبة (٨٠%) هن ربات بيوت .

المحور الثاني : الضغوط النفسية للوالدين

الجدول رقم(٦) يوضح إجابات المبحوثين حول شعورهم بعدم الرضا لوجود طفل معاق عقلياً في الأسرة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٠	%٢٠
إلى حد ما	١٦	%٣٢

لا	٢٤	%٤٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول رقم(٦) بان نسبة(٤٨%) من المبحوثين اجابوا بأنهم لايشعرون بعدم الرضا بسبب وجود طفل معاق عقلياً في الأسرة ، وهذا يدل على انخفاض حدة عدم الرضا لوجود طفل معاق عقلياً في الأسرة.

الجدول رقم(٧) يوضح اجابات المبحوثين حول شعورهم بالتوتر والقلق بسبب سلوكيات الطفل المعاق عقلياً

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٣	%٦٦
إلى حد ما	١٢	%٢٤
لا	٥	%١٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول رقم(٧) ان اكثرية المبحوثين بنسبة(٦٦%) اشاروا بأنهم يشعرون بالتوتر والقلق بسبب سلوكيات طفلهم المعاق عقلياً.

الجدول رقم(٨) يوضح اجابات المبحوثين حول شعورهم بالشفقة تجاه الطفل المعاق عقلياً

الاجابة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	**٤٨**	**%٩٦**
إلى حد ما	**٢**	**%٤**
لا	–	–
المجموع	**٥٠**	**%١٠٠**

تشير بيانات الجدول رقم(٨) ان نسبة عالية من المبحوثين بلغ(٩٦%) اشاروا إلى انهم يشعرون بالشفقة تجاه طفلهم المعاق عقلياً ، وهذا يدل على ان الوالدين يشفقان على طفلهما المعاق عقلياً.

الجدول رقم(٩) يوضح إجابات المبحوثين حول شعورهم بالحزن والاكتئاب بسبب الطفل المعاق عقلياً

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٤١	%٨٢
إلى حد ما	٤	%٨
لا	٥	%١٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول رقم(٩) ان نسبة عالية من المبحوثين بلغ(٨٢%) أشاروا إلى انهم يشعرون بالحزن والاكتئاب بسبب طفلهم المعاق عقلياً.

الجدول رقم(١٠) يوضح اجابات المبحوثين حول شعورهم بالاستياء تجاه الطفل المعاق عقلياً

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢	%٤
إلى حد ما	١٧	%٣٤
لا	٣١	%٦٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم(١٠) بان اكثرية المبحوثين بنسبة(٦٢%) اجابوا بانهم لايشعرون بالاستياء تجاه طفلهم المعاق عقلياً.

الجدول رقم(١١) يوضح اجابات المبحوثين حول اساءة معاملة الطفل المعاق عقلياً

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	–	–
إلى حد ما	٤	%٨
لا	٤٦	%٩٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم(١١) ان نسبة عالية من المبحوثين بلغ (٩٢%) اشاروا إلى انهم لايسيؤون معاملة طفلهم المعاق عقلياً .

المحور الثالث : اداء الوالدين لأدوارهما ووظائفهما في الأسرة

الجدول رقم(١٢) يوضح اجابات المبحوثين حول التأثير السلبي للطفل المعاق عقلياً في اداء الأسرة لوظائفها وادوارها

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٥	%٧٠
إلى حد ما	٩	%١٨
لا	٦	%١٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم(١٢) بان اكثرية المبحوثين بنسبة (٧٠%) اجابوا بأن طفلهم المعاق عقلياً له تأثير سلبي في اداء الأسرة لوظائفها وادوارها. وهذا يدل على صعوبة نوع العوق(عقلياً) للطفل الذي ينعكس سلباً في قيام الوالدين باداء ادوارهما ووظائفهما في الأسرة.

الجدول رقم(١٣) يوضح اجابات المبحوثين حول الشعور بفرض القيود على النشاطات الاجتماعية والترويحية بسبب الطفل المعاق عقلياً

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٥	%٧٠
إلى حد ما	٩	%١٨
لا	٦	%١٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول رقم(١٣) بان اكثرية المبحوثين بنسبة(٧٠%) يشعرون بأن طفلهم المعاق عقلياً يفرض قيوداً على النشاطات الاجتماعية والترويحية للاسرة .

الجدول رقم(١٤) يوضح إجابات المبحوثين حول الشعور بالتقصير في أداء مسؤوليات الادوار الاجتماعية في الأسرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٩	%٣٨
إلى حد ما	١٩	%٣٨
لا	١٢	%٢٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول رقم(١٤) ان نسبة(٣٨%) من المبحوثين اشاروا إلى انهم يشعرون بانهم مقصرون في اداء مسؤوليات ادوارهم الاجتماعية في الأسرة، كما ان النسبة نفسها(٣٨%) من المبحوثين اشاروا إلى انهم يشعرون إلى حد ما بالتقصير في اداء مسوؤليات ادوارهم الاجتماعية في الأسرة .

الجدول رقم(١٥) يوضح اجابات المبحوثين حول تحمل مسؤولية رعاية الطفل المعاق عقلياً

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
أب الطفل	–	–
ام الطفل	٥٠	٥٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول رقم(١٥) ان جميع المبحوثين أي نسبة(١٠٠%)اشاروا إلى ان أم الطفل هي اكثر من تتحمل مسؤولية رعاية الطفل المعاق عقلياً. فالأمهات هن من يقمن بالدور الاساسي في تربية ورعاية الطفل المعاق .

الجدول رقم(١٦) يوضح إجابات المبحوثين حول الشعور بالتقصير في أداء مسؤوليات رعاية الطفل المعاق عقلياً

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٤	%٨
إلى حد ما	٢٩	%٥٨
لا	١٧	%٣٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول رقم(١٦) ان اكثرية المبحوثين بنسبة(٥٨%) اشاروا إلى انهم يشعرون إلى حد ما بالتقصير في اداء مسؤوليات رعاية طفلهم المعاق عقلياً .

الجدول رقم(١٧) يوضح اجابات المبحوثين حول مدى اهمال الأطفال الاخرين نتيجة الاضطرار للاهتمام بالطفل المعاق عقلياً

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٤	%٤٨
إلى حد ما	١٦	%٣٢
لا	١٠	%٢٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول رقم(١٧) ان نسبة(٤٨%) من المبحوثين اشاروا إلى ان اضطرارهم للاهتمام بالطفل المعاق عقلياً يؤدي إلى اهمال الأطفال الاخرين.

الجدول رقم(١٨) يوضح اجابات المبحوثين حول الشعور بالتأثير السلبي للطفل المعاق عقلياً في انجار الاعمال في الوقت المحدد

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٧	%٧٤
إلى حد ما	٧	%١٤
لا	٦	%١٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول رقم(١٨) ان اكثرية المبحوثين بنسبة(٧٤%) يشعرون بان طفلهم المعاق عقلياً يؤثر سلباً في انجاز اعمالهم في الوقت المحدد.

المحور الرابع : العلاقات الاجتماعية للاسرة

الجدول رقم(١٩) يوضح اجابات المبحوثين حول الشعور بعدم الاحساس بالسعادة داخل البيئة الاسرية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٢	%٤٤
إلى حد ما	١٧	%٣٤
لا	١١	%٢٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول رقم(١٩) ان نسبة(٤٤%) من المبحوثين اشاروا إلى انهم يشعرون بعدم الاحساس بالسعادة داخل البيئة الأسرية وان نسبة(٣٤%) من المبحوثين أشاروا إلى انهم يشعرون إلى حد ما بعدم الإحساس بالسعادة داخل البيئة الاسرية.

الجدول رقم(٢٠) يوضح اجابات المبحوثين حول الشعور بضعف العلاقات والتفاهم فيما بينهم بسبب الطفل المعاق عقلياً

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٨	%٣٦
إلى حد ما	٢٠	%٤٠
لا	١٢	%٢٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول رقم(٢٠) ان نسبة(٤٠%) من المبحوثين اشاروا إلى انهم يشعرون إلى حد ما بضعف العلاقات والتفاهم فيما بينهم وذلك بسبب طفلهم المعاق عقلياً ، اما نسبة(٣٦%) منهم اشاروا إلى انهم يشعرون بضعف العلاقات والتفاهم فيما بينهم .

الجدول رقم(٢١) يوضح اجابات المبحوثين حول وجود خلافات وعدم التفاهم فيما بينهم بسبب الطفل المعاق عقلياً

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٤	%٢٨
إلى حد ما	٢١	%٤٢
لا	١٥	%٣٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول رقم(٢١) ان نسبة(٤٢%) من المبحوثين اشاروا إلى انه توجد خلافات وعدم التفاهم إلى حدما فيما بينهم وذلك بسبب الطفل المعاق عقلياً.

الجدول رقم(٢٢) يوضح اجابات المبحوثين حول مدى التأثير السلبي للطفل المعاق عقلياً على العلاقات الاجتماعية داخل نطاق الأسرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٠	%٦٠
إلى حد ما	١١	%٢٢
لا	٩	%١٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول رقم(٢٢) ان اكثرية المبحوثين بنسبة(٦٠%) اشاروا إلى ان الطفل المعاق عقلياً يؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية داخل نطاق الأسرة.

الجدول رقم(٢٣) يوضح اجابات المبحوثين حول اللجوء إلى الابتعاد والانعزال عن المجتمع بسبب الطفل المعاق عقلياً

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣١	%٦٢
إلى حد ما	١٢	%٢٤
لا	٧	%١٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول رقم(٢٣) ان اكثرية المبحوثين بنسبة(٦٢%) اشاروا إلى انهم يلجؤون إلى الابتعاد والانعزال عن المجتمع وذلك بسب طفلهم المعاق عقلياً.

الجدول رقم(٢٤) يوضح اجابات المبحوثين حول مدى تأثير الطفل المعاق عقلياً على المكانة الاجتماعية للاسرة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٩	%٥٨
إلى حد ما	١٢	%٢٤
لا	٩	%١٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول رقم(٢٤) ان اكثرية المبحوثين بنسبة(٥٨%) اشاروا إلى انهم يرون بأن طفلهم المعاق عقلياً يؤثر على المكانة الاجتماعية الأسرة.

ثانياً : تحليل النتائج وتفسيرها بحسب أهداف الدراسة وعلى النحو الآتي:

الهدف الاول : التعرف على المشكلات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية

يتبين من نتائج الدراسة ان المتوسط الحسابي لدرجات المبحوثين بلغ(١١,٣٧٠٠)درجة، وبانحراف معياري قدره(٥,٣٦٠٢٩) درجة، اما المتوسط الفرضي بلغ (٨,٥٠٠٠٠)درجة، وتم استعمال معادلة الاختبار التائي (t–test) ، وتبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٣,٧٨٦) درجة، وهي اكبر من القيمة الجدولية(٢,٠١)، بدرجة حرية(٤٩) وحدود الثقة

(٠,٩٥) ، وهي دالة احصائياً وهذا يدل على ان أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعانون من مشكلات بسبب عوق أطفالهم كما هو موضح في الجدول رقم(٢٥).

الجدول رقم(٢٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمبحوثين على الاستبانة

عدد المبحوثين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٥٠	١١,٣٧٠٠	٥,٣٦٠٢٩	٨,٥٠٠٠٠	٣,٧٨٦	٢,٠١

ويمكن تفسير هذه النتيجة بإنّ اسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعانون من المشكلات والصعوبات التي تواجه الآباء والأمهات بسبب عوق طفلهم، إذ تبين من نتائج الدراسة ردود الافعال المتعددة للوالدين تجاه طفلهم المعاق عقلياً منها شعور الوالدين بالتوتر والقلق بسبب سلوكيات طفلهم المعاق، وشعور الوالدين بالشفقة والحزن والاكتئاب لوجود طفل معاق في الأسرة.

كما اظهرت النتائج ان وجود طفل معاق عقلياً يؤثر سلباً على اداء الوالدين لادوراهما، ووظائفهما في الأسرة، وتبين من النتائج ان الطفل المعاق عقلياً له تأثيره السلبي على العلاقات الاجتماعية للاسرة .وبذلك يمكن القول أنه بسبب ماتعانيه الاسرة من مشكلات أسرية وبسبب عدم تقدم الطفل وعدم تطور مهاراته فقد تشعر الأسرة بالاحباط ويتطور لديها الإحساس بالقلق والاكتئاب والخوف وذلك نتيجة لصعوبة عوق طفلهم وعدم تفهم احتياجات الطفل المعاق عقلياً وبذلك يتولد لديها الشعور بالتقصير في أداء مسؤولياتها تجاه ابنائهم المعاقين عقلياً . وتجدر الإشارة إلى ان الأسر التي يوجد فيها طفل معاق يواجهون العديد من المشكلات وذلك بسبب إعاقة طفلهم وتظهر معاناتهم في كيفية مواجهة سلوك طفلهم المعاق واستجابة الأشخاص الاخرين تجاه الطفل وأسرهم . وتختلف الأدوار التي تقوم بها الأسرة لمواجهة المشكلات والصعوبات التي تمر بها ، فمن الضروري مساعدة الأسرة على تفهم طبيعة وتأثير الإعاقة وذلك لمعالجة تأثيرات الإعاقة على الأسرة من خلال دعم أسرة المعاق لكي تتمكن من القيام بمسؤوليات تنشئة الطفل المعاق تربوياً وصحياً ونفسياً واجتماعياً [٢٢].

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية لمشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تبعاً لمتغيرات(النوع الاجتماعي، العمر، الحالة التعليمية) للوالدين.

١-النوع الاجتماعي(الآباء ، الأمهات) .

أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور(الآباء) البالغ عددهم(٢٥) على مقياس المشكلات الأسرية(٩,١٦٠٠) درجة بانحراف معياري قدره(٣,٩٧٣١٤) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث(الأمهات) البالغة عددهن (٢٥) على مقياس المشكلات الأسرية(١٣,٥٨٠٠) درجة بانحراف معياري قدره(٥,٧١٨٥٤) ، وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،إذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت(٣,١٧٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية(١,٦٧) عند مستوى دلالة(٠,٠٠٣)، وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية، في المشكلات الأسرية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والأمهات يعانين من المشكلات اكثر من الآباء كما هو موضح في الجدول رقم(٢٦).

الجدول رقم(٢٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمبحوثين بحسب النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	عدد المبحوثين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية
الأب	٢٥	٩,١٦٠٠	٣,٩٧٣١٤	٣,١٧٤	١,٦٧
الام	٢٥	١٣,٥٨٠٠	٥,٧١٨٥٤		

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعانون من مشكلات بحسب متغير النوع الاجتماعي ، حيث تبين بان الامهات تعاني من المشكلات اكثر من الآباء، إذ ان الامهات يتحملن مسؤولية رعاية الطفل المعاق الذي يحتاج إلى رعاية خاصة لصعوبة عوق الطفل.

٢- العمـــــر : تبين من نتائج الدراسة ان المتوسط الحسابي لافراد العينة التي عمرهم (أقل من٤٣سنة) البالغ عددهم(١٢) بلغ(١١,٣٣٣٣)درجة، بانحراف معياري بلغ(٤,٤٢٢٧٤) درجة، بينما المتوسط الحسابي لافراد العينة التي عمرهم(٤٣-٤٨) البالغ عددهم (٢٣)

بلغ(١٢,٣٤٧٨) درجة، بانحراف معياري بلغ (٦,٢٢٧٥٧)، في حين ان المتوسط الحسابي لافراد العينة التي عمرهم(٤٩سنة–فاكثر) البالغ عددهم (١٥) بلغ(٩,٩٠٠٠)درجة، بانحراف معياري بلغ(٤,٥١٢٦٨)درجة، ولمعرفة دلالة الفروق في المشكلات الاسرية استخدمت الباحثة معادلة تحليل التباين الاحادي ، وتبين من النتائج ان القيمة الفائية المحسوبة قد بلغت(٠,٩٤٥) وهي اقل من القيمة الجدولية(٣,٢٠) عند مستوى الدلالة(٠,٣٩٦) وبدرجتي حرية (٢ ، ٤٧). وهذا يدل على انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية ، في المشكلات الاسرية للمبحوثين تعزى لمتغير العمر، كما هو موضح في الجدولين (٢٧، ٢٨).

الجدول رقم(٢٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بحسب العمر للمبحوثين

العمر	عدد المبحوثين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من– ٤٣ سنة	١٢	١١,٣٣٣٣	٤,٤٢٢٧٤
٤٣–٤٨سنة	٢٣	١٢,٣٤٧٨	٦,٢٢٧٥٧
٤٩سنة–فاكثر	١٥	٩,٩٠٠٠	٤,٥١٢٦٨
المجموع	٥٠	١١,٣٧٠٠	٥,٣٦٠٢٩

الجدول رقم(٢٨) قيم تحليل التباين الأحادي لمشكلات أسرالأطفال ذوي الإعاقة العقلية حسب العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية
بين المجموعات	٥٤,٤٢١	٢	٢٧,٢١٠	٠,٩٤٥	٣,٢٠
داخل المجموعات	١٣٥٣,٤٨٤	٤٧	٢٨,٧٩٨		
المجموع	١٤٠٧,٩٠٥	٤٩			

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان جميع الفئات العمرية للوالدين يعانون من المشكلات بسبب طفلهم المعاق عقلياً.

٣– الحالة التعليمية : أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للمبحوثين من هم اميين البالغ عددهم(١٠) بلغ(١٣,٣٠٠٠)درجة بانحراف معياري قدره(٨,٨٨٨٨٢)درجة، وان المتوسط الحسابي للمبحوثين من حاملي شهادة الابتدائية البالغ عددهم(٩) بلغ(١٢,١٦٦٧)درجة

بانحراف معياري قدره(٤,١٢٣١١) في حين ان المتوسط الحسابي للمبحوثين من حملة شهادة المتوسطة البالغ عددهم(١٤) بلغ(١٢,٠٧١٤) درجة بانحراف معياري (٣,٨١٢٢١)درجة، وان المتوسط الحسابي للمبحوثين مِنْ حاملي شهادة الاعدادية البالغ عددهم(٤)، بلغ(١١,٦٢٥٠) درجة بانحراف معياري قدره(٢,٤٩٥٨٣)درجة، وان المتوسط الحسابي للمبحوثين من حملة شهادة دبلوم البالغ عددهم(٥) بلغ(٩,٠٠٠٠)درجة بانحراف معياري قدره(٤,٩٤٩٧٥) درجة، في حين ان المتوسط الحسابي للمبحوثين من حملة شهادة البكالوريوس البالغ عددهم(٨) بلغ(٨,١٨٧٥) درجة بانحراف معياري قدره(٣,٧٠٢٦٨)درجة.وقد استخدمت الباحثة معادلة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المشكلات الاسرية بالنسبة لمتغير الحالة التعليمية،وتبين من النتائج بان القيمة الفائية المحسوبة قد بلغ(١,١٢٢) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٢,٤٢)، عند مستوى دلالة(٠,٣٦٣) وبدرجتي حرية (٥ ، ٤٤) وهي غير دالة احصائيا، وهذا يدل على انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات الأسرية تعزى لمتغير الحالة التعليمية كما هو موضح في الجدولين(٢٩، ٣٠).

الجدول رقم(٢٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمبحوثين حسب الحالة التعليمية

الحالة التعليمية	عدد المبحوثين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
امي	١٠	١٣,٣٠٠٠	٨,٨٨٨٨٢
ابتدائية	٩	١٢,١٦٦٧	٤,١٢٣١١
متوسطة	١٤	١٢,٠٧١٤	٣,٨١٢٢١
اعدادية	٤	١١,٦٢٥٠	٢,٤٩٥٨٣
دبلوم	٥	٩,٠٠٠٠	٤,٩٤٩٧٥
بكالوريوس	٨	٨,١٨٧٥	٣,٧٠٢٦٨
المجموع	٥٠	١١,٣٧٠٠	٥,٣٦٠٢٩

الجدول رقم(٣٠) قيم تحليل التباين الاحادي للمشكلات الاسرية للمبحوثين حسب الحالة التعليمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية
بين المجموعات	١٥٩,٢٢٠	٥	٣١,٨٤٤	١,١٢٢	٢,٤٢
داخل المجموعات	١٢٤٨,٦٨٥	٤٤	٢٨,٣٧٩		
المجموع	١٤٠٧,٩٠٥	٤٩			

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الآباء والأمهات بجميع مستوياتهم التعليمية يعانون من مشكلات بسبب طفلهم المعاق عقلياً لصعوبة استيعاب وتفهم نوع الإعاقة لهؤلاء الأطفال فهم يحتاجون إلى رعاية متكاملة واشراف كبير لصعوبة عوقهم وبذلك يواجه جميع الاباء والامهات مشكلات أسرية .

الهدف الثالث : التعرف على المشكلات المتعلقة بالضغوط النفسية للوالدين

أظهرت نتائج الدراسة ان المتوسط الحسابي لدرجات المبحوثين بلغ(٣,٢٣٠٠) درجة، وبانحراف معياري قدره(١,٠٩٨٢٨) درجة، اما المتوسط الفرضي بلغ(٣,٠٠٠٠٠) درجة، وتم استعمال معادلة الاختبار التائي (t-test) وتبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت(١,٤٨١) درجة، وهي اصغر من القيمة الجدولية(٢,٠١) ، بدرجة حرية(٤٩) وحدود الثقة (٠,٩٥).

وهذا يدل على انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات الأسرية بالنسبة للضغوط النفسية لوالدي الطفل المعاق عقلياً ، مما يدل على انخفاض حدة الضغوط النفسية للوالدين كما هو موضح في الجدول رقم(٣١).

الجدول رقم(٣١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمبحوثين بحسب الضغوط النفسية للوالدين

عدد المبحوثين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٥٠	٣,٢٣٠٠	١,٠٩٨٢٨	٣,٠٠٠٠٠	١,٤٨١	٢,٠١

ويمكن تفسير هذه النتيجة بانخفاض حدة المشكلات المتعلقة بالضغوط النفسية لوالدي الطفل المعاق عقلياً، أي ان الطفل المعاق عقليا لم يشكل ضغطاً نفسياً شديداً على الاباء والامهات، حيث تبين من النتائج بان الوالدان لم يشعرا بعدم الرضا لوجود طفل معاق عقلياً في الأسرة، كما تبين من النتائج بأن الاباء والامهات يشعرون بالشفقة تجاه طفلهم المعاق عقلياً على الرغم من شعورهم بالتوتر و القلق و الحزن والاكتئاب .

وهذا يؤكد بان "وجود طفل معاق عقلياً في الأسرة يولد التوتر والقلق لدى الوالدين والشعور باليأس والاحباط "[٢٣]، وهو شعور عادي، بحيث يجعل الآباء والأمهات يتعايشوا الشعور بالانفعالات وذلك لصعوبة تلبية الاحتياجات المتكاملة لهؤلاء الأطفال. وتبين من النتائج بان الآباء والأمهات لايسيئوا معاملة أطفالهم ، وذلك لان هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى رعاية خاصة من والديهم لتلبية احتياجاتهم ورعايتهم بشكل جيد.

الهدف الرابع: التعرف على المشكلات المتعلقة بأداء الوالدين لوظائفهما وأدوارهما في الأسرة :-

تبين من نتائج الدراسة ان المتوسط الحسابي لدرجات المبحوثين بلغ(٤,٣٧٠٠)درجة، وبانحراف معياري قدره(٣,٤٦٢٣٥)درجة، أما المتوسط الفرضي بلغ(٣,٠٠٠٠٠)درجة، وتم استعمال معادلة الاختبار التائي (t-test) وتبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت(٢,٧٩٨)درجة،وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠١) بدرجة حرية(٤٩) وحدود الثقة (٠,٩٥) وهي دالة احصائياً .

وهذا يدل على ان الطفل المعاق عقلياً يؤثر سلباً على اداء الوالدين لوظائفهما وادوارهما في الأسرة كما هو موضح في الجدول رقم(٣٢).

الجدول رقم(٣٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي ، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمبحوثين بحسب أداء الوالدين لوظائفهما وادوارهما في الأسرة

عدد المبحوثين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٥٠	٤,٣٧٠٠	٣,٤٦٢٣٥	٣,٠٠٠٠٠	٢,٧٩٨	٢,٠١

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعانون من مشكلات وصعوبات بسبب طفلهم المعاق عقلياً، حيث يؤثر الطفل المعاق سلباً على أداء الوالدين لمسوؤليات وظائفهما وأدوارهما المختلفة في الأسرة ، حيث تبين من النتائج ان الطفل المعاق عقلياً يفرض قيوداً على قيام الأسرة بالنشاطات الاجتماعية والترويحية وذلك لصعوبة عوق طفلهم وكثرة احتياجاته، حيث لاتستطيع الأسرة القيام بمسؤوليات نشاطاتها الاجتماعية والقيام بالرحلات الترفيهية لصعوبة اصطحاب طفلهم معهم وعدم وجود وسائل ترويحية لهؤلاء الأطفال وتلبية احتياجاتهم وبذلك ينعكس سلباً على هؤلاء الأسر الذين يصعب عليهم تلبية احتياجات طفلهم المعاق والتالي يؤدي بدوره إلى شعورهم بالعجز وحرمانهم من التمتع بالحياة من الجوانب الاجتماعية والترويحية . كذلك تبين من النتائج شعور الوالدان بأنهم مقصرون في ادائهم لمسؤوليات أدوارهم في الأسرة، واظهرت النتائج ان الأمهات هنّ من يتحملن اكثر مسؤولية القيام بكل شؤون الطفل المعاق عقلياً ومتطلباته الشخصية من (مأكل وملبس ،ونظافة)، والبقاء مع الطفل المعاق في المنزل . وتبين ان الوالدان يشعران بالتقصير في أدائهم لمسوؤليات رعاية طفلهم المعاق وذلك لعدم استطاعتهم تلبية احتياجاتهم المتعددة.

كما تبين من النتائج بان اضطرار الوالدان للاهتمام بالطفل المعاق عقلياً يؤثر سلباً على الأطفال الاخرين في الأسرة. حيث ان رعاية الطفل المعاق يحتاج من الوالدان وقتاً اطول للاهتمام به ورعايته الذي يؤثر سلباً على الأطفال الاخرين في الأسرة لعدم إمكانية الاهتمام بهم وتلبية احتياجاتهم وذلك لانشغال الوالدان بالطفل المعاق عقلياً مما يولد لدى الوالدان الشعور بالتقصير في اداء مسؤولياتهم تجاه اطفالهم الاخرين ، إذ ان الحماية الزائدة والمسرفة للاسرة تجاه الطفل المعاق يؤثر على تماسك الاسرة وعلى قدرتها في القيام بوظيفتها ودورها نحو تنشئة ابنائها الاخرين في الاسرة ، وتشير كثير من الدراسات عن :" تأثير الطفل المعاق في الأسرة على اخوانهم العاديين حيث يعدون اطفالاً منسيين نتيجة للجو الانفعالي

في بعض الاسر ذوي الطفل المعاق والتي تكون على درجة كبيرة من الاجهاد مما يؤدي الى سوء تكيف الأخوة مع الطفل المعاق في الأسرة" [٢٤] . واظهرت النتائج بان الطفل المعاق عقلياً يؤثر على انجاز الوالدين لاعمالهما في الوقت المحدد فهما لايستطيعان القيام بمسوؤليات أدوارهما ووظائفهما بشكل جيد وفي الوقت المحدد. ومن الجدير بالذكر ان البناء الاسري يتضمن العديد من المراكز والمكانات التي تتطلب اداء ادوار معينة من شاغليها، فعندما لايستطيع الوالدان القيام بمسؤوليات اداء أدوارهما ووظائفهما الوالدية في البناء الأسري يؤدي إلى العديد من المشكلات لعدم قدرتهما على القيام بالادوار والوظائف الملقاة على عاتقيهما والوفاء بالمسؤوليات والالتزامات تجاه أسرهم[٢٥].

الهدف الخامس : التعرف على المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية للأسرة:-

أظهرت نتائج الدراسة ان المتوسط الحسابي لدرجات المبحوثين بلغ(٣,٨١٠٠) درجة، وبانحراف معياري قدره(١,٧٧٨٢٤) درجة، اما المتوسط الفرضي بلغ (٣,٠٠٠٠٠) درجة، وتم استعمال معادلة الاختبار التائي (t-test) وتبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت(٣,٢٢١)درجة،وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠١) بدرجة حرية(٤٩) وحدود الثقة (٠,٩٥) وهي دالة احصائياً . وهذا يدل على ان الطفل المعاق عقلياً يؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية للاسرة كما هو موضح في الجدول رقم(٣٣).

الجدول رقم(٣٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي ، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمبحوثين بحسب العلاقات الاجتماعية للاسرة

عدد المبحوثين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٥٠	٣,٨١٠٠	١,٧٧٨٢٤	٣,٠٠٠٠٠	٣,٢٢١	٢.٠١

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعانون من مشكلات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية للاسرة، حيث يؤثر طفلهم المعاق عقلياً سلباً على العلاقات الاجتماعية للأسرة، حيث اظهرت النتائج ان الوالدين لايشعران بالسعادة داخل البيئة الأسرية وشعورهما بضعف العلاقات وعدم التفاهم ووجود خلافات بينهما وذلك بسبب طفلهم المعاق عقلياً وبالتالي يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية داخل نطاق الأسرة. فالعلاقات بين الوالدين وبينهم وبين الأطفال يؤثر على البناء الاسري في كيفية القيام بمسؤوليات اداء ادوار

المراكز في الأسرة، وتعد العلاقات الاجتماعية داخل البيئة الاسرية من الامور الحيوية والضرورية لافراد الأسرة لتلبية احتياجاتهم الاجتماعية وعند عدم إمكانية القيام باداء المسؤوليات الاسرية تجاه البعض داخل الأسرة يؤدي بدوره إلى ظهور المشكلات وبالتالي ينعكس سلباً على العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة ايضاً، وهذا ما تبين من النتائج ، حيث أشار اكثرية المبحوثين إلى انهم يلجؤون إلى الابتعاد والانعزال عن المجتمع ، فالوالدان يريان بانّ طفلهما المعاق عقلياً يؤثر على المكانة الاجتماعية للأسرة وذلك لشعورهما بالخوف والقلق على مستقبل الطفل المعاق وتأثيره على مستقبل الأطفال العاديين الآخرين في الأسرة .كما نجد ان هناك بعض:" العادات التي تزيد من المشكلات الأسرية خاصة إذا كانت الإعاقة سببها وراثي ظناً من المحيطين ان الإعاقة تنتقل إلى السلالات التالية"[٢٦]. وبذلك يؤثر على المكانة الاجتماعية للأسرة . يمكننا القول إنّ وجود طفل معاق في الأسرة يولد الشعور بالخجل لدى بعض الاسر مما يمنعها من المشاركة في الأنشطة والبرامج التدريبية المقدمة للطفل مما يؤدي الى الابتعاد وعدم الاختلاط مع أفراد المجتمع ، وذلك ينجم عن الاتجاهات السلبية السائدة تجاه الطفل المعاق. ومما تجدرالإشارة إليه انه ينبغي على الاسرة ان تؤدي دورها في رعاية اطفالها المعاقين عقلياً والتعامل المناسب معهم داخل وخارج البيئة الأسرية والسعي لتدريب الطفل المعاق على بعض المهارات اللازمة للتفاعل مع الآخرين والمشاركة في النشاطات الاجتماعية والترويحية مع الآخرين[٢٧].لذلك فمن الضروري :" تدريب آباء وأمهات الأطفال المعاقين عقلياً على كيفية التعامل مع ابنائهم والعناية بهم ومواجهة مشكلات الإعاقة بصبر وشجاعة والتخلي عن الخجل والشعور بالدونية من الطفل المعاق عقلياً"[٢٨].

المبحث الثاني

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

أولاً : الاستنتاجات :

١-أظهرت النتائج أن أسر الأطفال المعاقين عقلياً يعانون من المشكلات والصعوبات والتي تواجه الاباء والامهات بسبب عوق طفلهم.

٢-تبين من النتائج ان أسر الأطفال المعاقين عقلياً يعانون من مشكلات بحسب النوع الاجتماعي، وان الأمهات تعاني من المشكلات أكثر من الآباء.

٣-أظهرت النتائج ان أسر الأطفال المعاقين عقلياً يعانون من مشكلات بحسب متغير (العمر، الحالة التعليمية).

٤-تبين من النتائج انخفاض حدة الضغوط النفسية لوالدي الطفل المعاق عقلياً.

٥-أظهرت النتائج ان اسر الأطفال المعاقين عقلياً يعانون من المشكلات التي تتعلق باداء الوالدين لوظائفهما وأدوارهما في الأسرة.

٦-اتضح من النتائج ان أسر الأطفال المعاقين عقلياً يعانون من المشكلات التي تتعلق بالعلاقات الاجتماعية للأسرة.

ثانياً : التوصيات:

١-العمل على توعية المجتمع من خلال وسائل الاعلام بحالات الإعاقة العقلية ومشكلات أسرهم لتفهم معاناة هؤلاء الأسر.

٢-العمل على تفعيل دور مؤسسات التربية الفكرية للمعاقين عقلياً من خلال اعداد برامج الإرشاد النفسي والاجتماعي للوالدين لمساعدتها على تقبل الطفل المعاق عقلياً وكيفية التعامل معهم.

٣-ضرورة تعاون الأسرة مع مؤسسات التربية الفكرية يزيد من فعالية البرامج المقدمة لأبنائهم المعاقين عقلياً والتغلب على مشكلات هؤلاء الأسر.

٤-ضرورة عقد دورات تدريبية تهدف الى تدريب أسر الاطفال المعاقين عقلياً على الأساليب العلمية للتعامل مع المعاقين عقلياً.

٥-العمل على فتح المزيد من مدارس ومعاهد التربية الفكرية للمعاقين عقلياً لاستيعاب الإعداد المتزايدة من المعاقين عقلياً.

٦-تفعيل وتعزيز دور أسر المعاقين عقلياً وإشراكهم في إعداد وتخطيط وتنفيذ البرامج التربوية والتعليمية لأبنائهم المعاقين.

ثالثاً : المقترحات :

١-إجراء بحوث ودراسات حول مشكلات أسر الأطفال المعاقين عقليا في اقليم كوردستان.

٢-إجراء بحوث ودراسات حول احتياجات اسر الأطفال المعاقين عقلياً.

٣-إجراء بحوث ودراسات حول واقع عمل مؤسسات التربية الفكرية للمعاقين عقلياً.

٤-إجراء بحوث ودراسات حول ادوار ووظائف الأسرة تجاه الأبناء المعاقين عقلياً.

Abstract

The Problems of the Families of Children with Mental Disability

(A Field Study in Awat Institute of Cognitive Education in Assulaimaniah City)

Dr.Rzgar Mustafa Ghafur

Sulaimani University / College of Humanities

Department of Social Work

Keywords: Problems, families, disabled

Studying the problems facing families of children with mental disability is meant to tackle problem aticsituations and difficulties facing fathers and mothers as having a mentally disabled child in the family will greatly affect the familial system like parents' psychological tensions as well as in the total performance of familial system of its functions, multi roles and in the social relations inside and outside of family scope. Therefore, this paper aims at:

1. ***Identifying the problems facing families of children with mental disability.***
2. ***Finding out the signification of statistical differences of the problems of families of children with mental disability in terms of the variables of (social diversity, age, education a status) of the parents.***
3. ***Figuring out problem sin relation to the psychological tensions of the parents.***
4. ***Identifying problem sin relation to parents' achieving of their roles and function sin the family.***
5. ***Recognizing problems in relation to social relations of the fam***

Moreover, this study is regarded a descriptive one adopting the social surveying approach of the sample process. The study society comprised (28) families who have male andlor female children suffering from mental disability attending . Awat Institute of Cognitive Education in AlSulaimaniah City during the academic year 2015-2016,which is part of The General Directorate of Disabled Care in Al-Sulaimaniah Governorate.

Furthermore, the sample of the study mounted up to (50) fatherland mothers of mentally disabled children in (25) families with a ratio of (89.28%) of the total number of families of mentally disabled children attending Awat Institute of Cognitive Education in Al-Sulaimaniah City during the academic year 2015-2016.The sample was selected in the

deliberate method as the researcher meant to choose mentally disabled children who stepparents are still alive, so that those children are living in their natural families ,i.e., with their fathers and mothers. For the sake of achieving the aims of the study, a questionnaire of (24) items was applied on the sample of the study in Awat Institute of Cognitive Education in Al-Sulaimaniah City during the academicyear2015-2016.

In addition to that ,the study found out the following results:

1. ***Considering the results of the study, it was crystal clear that families of mentally disabled children suffer from the problems and difficulties which are facing their parents due to the disability of their children.***
2. ***Results mirrored that families of mentally disabled children suffer from problems according to (social class),and that mothers suffer from familial problems more than fathers.***
3. ***It was evident from the results that families of mentally disabled children suffer from problems in terms of the (age, educational status)variables.***
4. ***Results reflected a decrease in the extent of parents' psychological tensions.***
5. ***Results showed that families of mentally disabled children suffer from problems which are related to parents' performing of their functions and roles in the family. Moreover .it is obvious from the results that those families suffer from problems related to their a social relations inside and outside of the family. In the light of the study results, the research era forded a group of recommendations and suggestions.***

الهوامش

(١)د.عبدالرحمن صوفي عثمان، د. محمود محمود عرفان، المدخل الى الخدمة الاجتماعية: الاسس النظرية ومجالات الممارسة، دار الكتاب الجامعي،الطبعة الاولى ، الجمهورية اللبنانية، دولة الامارات العربية المتحدة، ٢٠١٤ ، ص٣٦٦.

(٢)د.محمد عبدالفتاح محمد، ممارسات الخدمة الاجتماعية مع مشكلات الاسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الاولى، الاسكندرية، ٢٠١٢ ، ص٣٠.

(٣)د.عبدالمنصف حسن رشوان، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال السلوكي، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠١٠،ص١١-١٢.

(٤)د. عبدالخالق محمد عفيفي، بناء الاسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠١١،ص٢٢٩.

(٥)د.رأفت عبدالرحمن محمد، الخدمة الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الاولى ، الاسكندرية، ٢٠١٣ ،ص٧٥.

(٦)د.طلعت مصطفى السروجي، الخدمة الاجتماعية: أسس النظرية والممارسة، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠٠٩، ص٣١٧.

(٧)مصطفى ابو اليزيد، فن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، دار القيروان للنشروالتوزيع، الطبعة الاولى، القاهرة، ٢٠١٢ ،ص٨.

(٨)د. حسين عبدالحميد أحمد رشوان، الاعاقة والمعوقون: دراسة في علم اجتماع الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠٠٩، ص٣٥-٣٦.

(٩)د.نصيف فهمي منقريوس، أطفالنا في خطر(أطفال بلا مأوى- عمالة الاطفال- الاطفال المعاقون)، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠٠٩،ص٣٠٦.

(١٠)د. حسين عبدالحميد احمد رشوان، الاعاقة والمعوقون: دراسة في علم اجتماع الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠٠٩،ص٣٦.

(١١)د.خالد محمد أبو شعيرة، د. ثائر احمد غباري، مفاهيم اساسية في التربية وعلم النفس والاجتماع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، ٢٠١١، ص٦٠.

(١٢)د.عبدالمنصف حسن علي رشوان ، ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة(ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين)، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠٠٦،ص١٢١.

(١٣)الاستاذ خليل البواب، الموسوعة النفسية، دار اليوسف للطباعة والنشروالتوزيع، الطبعة الاولى، بيروت، ٢٠٠٤-٢٠٠٥، ص٤٥-٤٦.

(١٤)د.عبدالعزيز عبدالله الدخيل، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان- الاردن، ٢٠٠٦،ص٨٢.

(١٥)د.عصام حمدي الصفدي، الاعاقة الحركية والشلل الدماغي، دار اليازوري العلمية للنشروالتوزيع، الطبعة العربية، عمان، ٢٠٠٣ ،ص٣٢.

(١٦)د.عبدالغني عماد، منهجية البحث في علم الاجتماع: الاشكاليات ، التقنيات، المقاربات، دار الطليعة للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى ، بيروت، ٢٠٠٧ ،ص٢٣.

(١٧)د.ابراهيم العسل، الاسس النظرية والاساليب التطبيقية في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشروالتوزيع، الطبعة الاولى ، بيروت، ١٩٩٧، ص١٢٣.

(١٨)د.عبدالباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، دار التضامن للطباعة ، القاهرة،١٩٨٢، ص٤٦٣.

(١٩)د.أبوالنجا محمد العمري، الخطوات المنهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٠، ص١٩٤.

(٢٠)د. السيد عبدالحميد عطية،التحليل الاحصائي في تطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠١١،ص٣٥٦.

(٢١)د.محمد نبيل سعد سالم، د. نمر ذكي شلبي عبدالله، د.عبدالونيس محمد الرشيدي، اسس البحث في الخدمة الاجتماعية، دار الطباعة الحرة، الاسكندرية، ٢٠١١،ص٣٧٧.

(٢٢)د.عبدالرحمن صوفي عثمان، محمود محمود عرفات، المدخل الى الخدمة الاجتماعية : ألأسس النظرية ومجالات الممارسة، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الاولى، الجمهورية اللبنانية- دولة الامارات العربية المتحدة، ٢٠١٤ ،ص٣٧٩-٣٨٠.

(٢٣)د.أيمن أحمد السيد محمد، الاساءة الوالديه تجاه الاطفال الاوتيزم واساليب مواجهتها، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الاولى، الاسكندرية، ٢٠١٣،ص١٤٤.

(٢٤)د.عبدالمنصف حسن علي رشوان، ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة(ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين)، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠٠٦،ص١٥٠-١٥١.

(٢٥)د.رأفت عبدالرحمن محمد، الخدمة الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الاولى، الاسكندرية، ٢٠١٣،ص٨٦.

(٢٦)د.نظيمة أحمد محمود سرحان، الخدمة الاجتماعية المعاصرة، مجموعة النيل العربية، الطبعة الاولى، القاهرة،٢٠٠٦،ص٤٣٣.

(٢٧)د.نصيف فهمي منقريوس، أطفالنا في خطر(أطفال بلا مأوى- عمالة الاطفال- الاطفال المعاقين)، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، ٢٠٠٩،ص٣١٢.

(٢٨)مصطفى أبو اليزيد، فن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، دار القيروان للنشروالتوزيع، الطبعة الاولى، القاهرة، ٢٠١٢ ،ص٣٠.

المصادر والمراجع :

- د.عبدالرحمن صوفي عثمان،د. محمود محمودعرفان، المدخل الى الخدمة الاجتماعية: الاسس النظرية ومجالات الممارسة، دار الكتاب الجامعي،الطبعة الاولى ، الجمهورية اللبنانية، دولة الامارات العربية المتحدة، ٢٠١٤.
- د.محمد عبدالفتاح محمد، ممارسات الخدمة الاجتماعية مع مشكلات الاسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الاولى، الاسكندرية، ٢٠١٢.
- د.عبدالمنصف حسن رشوان، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال السلوكي، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠١٠.
- د. عبدالخالق محمد عفيفي، بناء الاسرة والمشكلات الاسرية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠١١.
- د.رأفت عبدالرحمن محمد، الخدمة الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الاولى ، الاسكندرية، ٢٠١٣.
- د.طلعت مصطفى السروجي، الخدمة الاجتماعية: أسس النظرية والممارسة، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠٠٩.
- مصطفى ابو اليزيد، فن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، دار القيروان للنشروالتوزيع، الطبعة الاولى، القاهرة، ٢٠١٢ .
- د. حسين عبدالحميد أحمد رشوان، الاعاقة والمعوقون: دراسة في علم اجتماع الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠٠٩.
- د.نصيف فهمي منقريوس، أطفالنا في خطر(أطفال بلا مأوى- عمالة الاطفال- الاطفال المعاقون)، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠٠٩.
- د. حسين عبدالحميد احمد رشوان، الاعاقة والمعوقون: دراسة في علم اجتماع الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠٠٩.
- د.خالد محمد أبو شعيرة، د. ثائر احمد غباري، مفاهيم اساسية في التربية وعلم النفس والاجتماع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، ٢٠١١.

- د.عبدالمنصف حسن علي رشوان ، ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة(ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين)، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠٠٦.
- الاستاذ خليل البواب، الموسوعة النفسية، دار اليوسف للطباعة والنشروالتوزيع، الطبعة الاولى، بيروت، ٢٠٠٤-٢٠٠٥.
- د.عبدالعزيز عبدالله الدخيل، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان- الاردن، ٢٠٠٦.
- د.عصام حمدي الصفدي، الاعاقة الحركية والشلل الدماغي، دار اليازوري العلمية للنشروالتوزيع، الطبعة العربية، عمان، ٢٠٠٣ .
- د.عبدالغني عماد، منهجية البحث في علم الاجتماع: الاشكاليات ، التقنيات، المقاربات، دار الطليعة للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى ، بيروت، ٢٠٠٧ .
- د.ابراهيم العسل، الاسس النظرية والاساليب التطبيقية في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشروالتوزيع، الطبعة الاولى ، بيروت، ١٩٩٧.
- د.عبدالباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي ، دار التضامن للطباعة ،القاهرة، ١٩٨٢.
- د.أبوالنجا محمد العمري، الخطوات المنهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٠.
- د. السيد عبدالحميد عطية،التحليل الاحصائي في تطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠١١.
- د.محمد نبيل سعد سالم، د. نمر ذكي شلبي عبدالله، د.عبدالونيس محمد الرشيدي، اسس البحث في الخدمة الاجتماعية، دار الطباعة الحرة، الاسكندرية، ٢٠١١.

- د.عبدالرحمن صوفي عثمان، محمود محمود عرفات، المدخل الى الخدمة الاجتماعية : ألأسس النظرية ومجالات الممارسة، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الاولى، الجمهورية اللبنانية– دولة الامارات العربية المتحدة، ٢٠١٤ .
- د.أيمن أحمد السيد محمد، الاساءة الوالديه تجاه الاطفال الاوتيزم واساليب مواجهتها، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الاولى، الاسكندرية، ٢٠١٣.
- د.عبدالمنصف حسن علي رشوان، ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة(ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين)، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ٢٠٠٦.
- د.رأفت عبدالرحمن محمد، الخدمة الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الاولى، الاسكندرية، ٢٠١٣.
- د.نظيمة أحمد محمود سرحان، الخدمة الاجتماعية المعاصرة، مجموعة النيل العربية، الطبعة الاولى، القاهرة،٢٠٠٦.
- د.نصيف فهمي منقريوس، أطفالنا في خطر(أطفال بلا مأوى– عمالة الاطفال– الاطفال المعاقين)، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، ٢٠٠٩.
- مصطفى أبو اليزيد، فن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، دار القيروان للنشروالتوزيع، الطبعة الاولى، القاهرة، ٢٠١٢ .

الملحق

جامعة السليمانية / كلية العلوم الانسانية

قسم الخدمة الاجتماعية

استمارة استبانة

الأب المحترم...

الأم المحترمة...

تحية طيبة...

تسعى الباحثة الى اجراء البحث الموسوم(مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية)، دراسة ميدانية في معهد آوات للتربية الفكرية في مدينة السليمانية .

وقد اعدت الباحثة استمارة استبانة يتضمن(٢٤) سؤالاً . لذا يرجى الاجابة على الاستبانة بصدق وموضوعية . مع الشكروالتقدير....

ملاحظة:

١-لاحاجة لذكر الاسم لان البيانات المطلوبة تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط.

١-ضع علامة(√) امام إجابتك.

د.رزكار مصطفى غفور

قسم الخدمة الاجتماعية/ كلية العلوم الانسانية/ جامعة السليمانية

المحور الأول : -البيانات الأولية :

١-النوع الاجتماعي : أب الطفل المعاق ( ) أم الطفل المعاق ( )

٢-العمر :أقل من ٢٥ سنة ( ) ٢٥-٣٠سنة ( ) ٣١-٣٦سنة ( )

- ٣٧-٤٢سنة ( ) ٤٣-٤٨سنة ( ) ٤٩سنة-فاكثر ( )

٣-الحالة التعليمية:أمي ( ) يقرأ ويكتب ( ) ابتدائية ( ) متوسطة ( ) اعدادية ( )

دبلوم ( ) بكالوريوس( ) ماجستير ( ) دكتوراه( )

٤-المهنة: ( )

المحور الثاني : الضغوط النفسية للوالدين:

٥-هل تشعر بعدم الرضا بسبب وجود طفل معاق عقلياً في الاسرة .نعم( ) الى حدما( ) لا( )

٦-هل تشعر بالتوتر والقلق بسب سلوكيات طفلك المعاق عقلياً.نعم( ) إلى حدما( ) لا( )

٧-هل تشعر بالشفقة تجاه طفلك المعاق .نعم( ) إلى حدما( ) لا( )

٨-هل تشعر بالحزن والاكتئاب بسبب طفلك المعاق عقلياً ؟ نعم( ) إلى حدما( ) لا( )

٩-هل تشعر بالاستياء تجاه طفلك المعاق عقلياً ؟ نعم( ) الى حدما( ) لا( )

١٠-هل تسيء معاملة طفلك المعاق عقلياً ؟ نعم( ) الى حدما( ) لا( )

١١-اذا كانت اجابتك بـ(نعم) ماهي أساليب سوء معاملتك لطفلك المعاق عقلياً ؟

أ-ضرب الطفل( ) ب-حرمان الطفل من احتياجاته وعدم تحقيق رغباته:( )

ج-السخرية من الطفل أمام الاخرين :( ) د-اهمال الطفل وعدم الاهتمام به( )

هـ-أخرى تذكر:.....

المحور الثالث : أداء الوالدين لادوارهما ووظائفهما في الاسرة :

١٢- هل ترى ان طفلك المعاق عقلياً يؤثر سلباً في أداء الاسرة لوظائفها وادوارها المتعددة؟

نعم( ) الى حدما( ) لا( )

١٣-هل تشعر بان طفلك المعاق عقلياً يفرض قيوداً على نشاطاتك الاجتماعية والترويحية؟

نعم( ) الى حدما( ) لا( )

١٤- هل تشعر بأنك مقصراً في أدائك لمسوؤليات ادوارك الاجتماعية في الاسرة .

نعم( ) الى حدما( ) لا( )

١٥- هل ترى بأن اكثر من يتحمل مسؤولية رعاية الطفل المعاق عقلياً هو:

أ-اب الطفل( ) ب-أم الطفل ( )

١٦- هل تشعر بأنك مقصراً في أدائك لمسوؤليات رعاية طفلك المعاق عقلياً ؟

نعم( ) الى حدما( ) لا( )

١٧-هل ترى بأن اضطرار الوالدين للاهتمام بالطفل المعاق عقلياً يؤدي الى إهمال الاطفال الآخرين؟ نعم( ) الى حدما( ) لا( )

١٨-هل تشعر بان طفلك المعاق عقلياً يؤثر سلباً في انجاز أعمالك في الوقت المحدد.

نعم( ) الى حدما( ) لا( )

المحور الرابع :العلاقات الاجتماعية للأسرة :

١٩- هل تشعر بعدم الإحساس بالسعادة داخل البيئة الأسرية؟ نعم( ) الى حدما( ) لا( )

٢٠-هل تشعر بضعف العلاقات وعدم التفاهم بينك وبين شريك حياتك بسبب طفلك المعاق عقلياً ؟ نعم( ) الى حدما( ) لا( )

٢١-هل يوجد خلافات بين وبين شريك حياتك بسبب طفلك المعاق عقلياً ؟

نعم( ) الى حدما( ) لا( )

٢٢-هل ترى بأن طفلك المعاق عقلياً يؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية داخل نطاق الاسرة؟ نعم( ) إلى حدما( ) لا( )

٢٣-هل تلجأ الى الابتعاد والانعزال عن المجتمع بسبب طفلك المعاق عقلياً ؟ .

نعم( ) إلى حدما( ) لا( )

٢٤-هل ترى بأن وجود طفل معاق عقلياً يؤثر على المكانة الاجتماعية للاسرة ؟

نعم( ) الى حدما( ) لا( )